واشنطن: عقوبات جديدة على سيدة نيكاراغوا الأولى

ترامب : وسائل الإعلام الكاذبة تصنع من روبرت مولر قديساً

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات» : صعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الثلاثاء، هجومه على المحقق الخاص في قضية تدخل روسيا في الانتخابات الرئاسية الأمريكية في 2016 روبرت مولر، بعد أن قال مدعون إن «مدير حملته الانتخابية السابق كذب أمام المحققين».

وأصبحت هجمات ترامب المستمرة على مولر أكثر ضراوة هذا الشهر، بعد أن أقال ترامب قبل أسبوعين وزير العدل جيف سيشنز وعين مكانه مؤقتاً مانيو ويتيكير، الذي سبق له وان أعلن مراراً انحيازه إلى موقف الرئيس بشأن تحقيق مولر.

وفي سلسلة تغريدات، قال ترامب إن «وسائل الإعلام الكاذبة تصنع من روبرت مولر قديساً، فيما هو في الحقيقة عكس ذلك تماماً».

وتابع الملياردير الجمهوري أن مولر «يقوم بتدمير مروع لنظامنا القضائي الجنائي، إذ ينظر فقط لجانب واحد وليس الآخر. هذا سيصنع أبطالا. ولن يكون هؤلاء (الأبطال) مولر وعصابته الفاضبة، من الديمقراطيين الغاضبين».

وتابع «انتظروا حتى يتضح مدى فظاعة وشراسة تعاملهم مع الناس، يدمرون حياتهم لرفضهم الكذب. مولر محقق متضارب خارج عن صلاحياته».

ويرمي تحقيق مولر بشكل خاص إلى تحديد ما إذا حصل تواطؤ بين فريق الحملة الانتخابية للملياردير الجمهوري والسلطات الروسية. لكنه توسع ليشمل مسألة تواطؤ محتمل لفريق حملة ترامب مع روسيا وعرقلة عمل القضاء، إضافة إلى التعاملات المالية لمساعدي الرئيس. كذلك موقفه بشأن المنع الذي فرضه الرئيس على سفر مواطني عدة دول مسلمة إلى الولايات المتحدة.

بحظى مولر، العنصر السابق في قوات المارينز، بسمعة جيدة كصحام ومدع عام ومدير سابق لـ«اف بي آي»، وحتى الآن أفضى التحقيق الذي يجريه إلى توجيه 34 اتهاما وستة إقرارات بالذنب وإدانة واحدة. ومعظم من وجه إليهم الاتهام روس.

لكن ترامب وصف التحقيق باستمرار بانه «حملة اضطهاد» ضده يقودها الديموقراطيون، كما هدد مراراً بإقالته.

وصعّد ترامب بشكل ملحوظ من هجومه على مولر بعد خسارة حزبه للغالبية في مجلس النواب في انتخابات منتصف الولاية هذا الشهر.

ووافق كبار مساعدي ترامب على التعاون مع مولر، أبرزهم المستشار السابق للأمن القومي مايكل فلين ورئيس فريقه الانتخابي بول مانافورت ومحاميه السابق مايكل كوهن.

والإثنين، بدأ المساعد السابق لترامب جورج بابادوبولوس تنفيذ عقوبة السجن لاسبوعين كجزء من صفقة تعاون عقدها مع فريق مولر.

من ناحية أخرى أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية فرض عقوبات جديدة على السيدة الأولى ونائبة رئيس نيكاراغوا روساريو موريلو، ومستشار الأمن القومي لرئيس الدولة الأمريكية اللاتينية، نيستور مونكادا لاو، لدورهما في القمع في البلاد.

واعتمدت وزارة الخزانة الأمريكية هذه التدابير ردا على انتهاك حقوق الإنسان، والفساد، في نيكاراغوا حسب مسئولين رفيعي المستوى في حكومة الولايات المتحدة، في مؤتمر صحافي. وتنص العقوبات المفروضة مساء الثلاثاء بأمر تنفيذي من الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، على منع التصرف في أي ممتلكات، أو نصيب في ممتلكات للمستشار المذكور مع أي أمريكي أو تحت الولاية القضائية للولايات المتحدة.

بالإضافة إلى ذلك، يمنع أي أمريكي من التعاملات التجارية مع الشخصين اللذين قرر البيت الأبيض منعهما من دخول الولايات المتحدة.

وأسفرت الأزمة التي بدأت باحتجاجات في نيكاراغوا ضد الرئيس، دانييل أورتيغا، في أبريل الماضي عن مقتل 325 شخصا، بينهم 25 قاصرا، حسب تقديرات اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان.

من جانب اخر أوضحت دراسة انخفاض عدد المهاجرين بشكل غير شرعي في الولايات المتحدة إلى 10.7 مليون في 2016، مسجلاً أدنى مستوياته منذ 2004. ويرجع ذلك بشكل كبير إلى تراجع عدد المهاجرين القادمين من المكسيك.

وأوضحت دراسة مركز بيو للأبحاث، بالاعتماد على بيانات التعداد الأمريكي وأرقام أخرى، بداية من 2016، تراجع عدد المهاجرين بشكل غير شرعي في الولايات المتحدة بعد أن بلغ ذروته في 2007 عندما سجل 12.2 مليون.

ويعتقد الباحثون أن جزءاً من التراجع يعود إلى الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة عام 2007 والتعافي البطيء، بعد ذلك الأمر الذي حد من فرص العمل للمهاجرين.

وقال دفيرا كون، أحد الباحثين المشاركين في إعداد تقرير مركز «بيو»، إن العوامل الاقتصادية، وقوانين الهجرة، ربما تضافرت لإثناء المهاجرين عن القدوم للولايات المتحدة أو لإعادتهم لأوطانهم.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، جعل تنفيذ قوانين الهجرة مسألة أساسية لإدارته وحث في الآونة الأخيرة الكونغرس الأمريكي على السماح بتمويل جدار على الحدود مع المكسيك، ونشر قوات قبل وصول أفواج من المهاجرين من أمريكا الوسطى.

وقال تقرير مركز بيو، إن المكسيك ما زالت البلد التي يخرج منه نحو نصف المهاجرين بشكل غير شرعي نحو الولايات المتحدة، إلا أن عددهم تراجع بـ 1.5 مليون بين 2007 و2016.

وأضاف التقرير انه مع تراجع عدد المكسيكيين شكل الآسيويون 22 في المئة من المهاجرين غير الشرعيين الذين وصلوا في الآونة الأخيرة للولايات المتحدة.

رئيس الفلبين: «اقتلوا المتمردين الشيوعيين جميعاً»

الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي

مانيلا – «وكالات» : أعلن الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي، أنه ينوي تشكيل «فرقة إعدام» للتصدي لوحدات اغتيال تابعة للمتمردين الشيوعيين، ومنح هجمات رجال حرب العصابات.

وأشار دوتيرتي إلى أنه في الوقت الذي حاولت إدارته استئناف مفاوضات السلام مع المتمردين الشيوعيين، فإن تلك المبادرات كانت تعرقلها الهجمات المستمرة التي تشنها الجماعة المتمردة على المدنيين، والجنود، ورجال الشرطة.

وأضاف «ساضارع موهبتهم أيضاً في اغتيال الأشخاص. إذا رأيتم ثلاثة أو أربعة متمردين شيوعيين، اقتلوهم جميعا. رفع دعاوي أمام المحاكم أمر يتسم بالبطء الشديد».

وقال وزير الدفاع، دلفين لورينزانا، إن مسؤولي الأمن «سيدرسون الخطة بدقة شديدة» لتحديد الذين يؤلفون فرقة الاغتيال، والذين سيستهدفون بالاغتيال، ومن سيشرف على العمليات ومن سيكون مسؤولا عنها».

ويقاتل المتمردون الشيوعيون الحكومة منذ أواخر ستينيات القرن الماضي، ما يجعل الحركة واحدة من أقدم حركات التمرد اليسارية في آسيا.

يُذكر أن دوتيرتي أنهى رسمياً مفاوضات السلام مع المتمردين في نوفمبر 2017، وسط تصاعد الهجمات، وصنف المتمردون رسميا، إرهابيين.

إيران: مقتل إمام مسجد سني بالرصاص

طهران – «وكالات» : أعلنت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية، مقتل إمام مسجد سني يوم الجمعة الماضي بالرصاص، في إحدى قرى شمال إيران.

وكان الإمام مولوي عبد الغفار جمال زاهي، يؤم صلاة الجمعة، في مسجد قرية رضا عباد، قرب مدينة رامیان على بعد 120 كيلومترا شمال شرق طهران، في محافظة غلستان.

وذكرت الوكالة أن جمال زاهي، أصيب بـ4 رصاصات عند عودته إلى منزله من مسجد رضا عباد، التي يسكنها 4 آلاف شخص و«عدد كبير من الأجانب واللاجئين».

وقالت إن السلطات لم تحدد دافع الجريمة، لكنها نقلت عن مصدر لم تسمه، ترجيح ارتباطها «بعداوات شخصية ونزاعات قبلية».

وجمال زاهي من إثنية البلوش، وهي جماعة موجودة في جنوب شرق إيران وغرب باكستان.

وائمة المساجد في البلاد، سواءً كانوا شيعة أو سنة، يعينهم المرشد على خامنئي صاحب السلطة الأعلى سياسيا ودينيا.

كما قتل عسكري إيراني في اشتباك مع مهربين غربي البلاد، مساء أمس الثلاثاء، قرب الحدود العراقية.

وذكرت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية، أن عنصراً من حرس الحدود، قتل مساء الثلاثاء في اشتباك بين جنود السرية الحدودية مع عصابة مهربين مسلحين في غرب البلاد، قرب الحدود العراقية.

كوريا الشمالية تسعى لمنع اجتماع لمجلس الأمن حول حقوق الإنسان فيها

زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون

«وكالات» : حضّت كوريا الشمالية، أعضاء مجلس الأمن الدولي، على منع مسعى أمريكي لعقد اجتماع لمناقشة سجل بيونغ يانغ لحقوق الإنسان، مؤكدة أن تلك الخطوة ستجري عكس تطورات السلام الأخيرة.

وعبر سفير كوريا الشمالية كيم سونغ عن «بالغ الدهشة والأسف»، لأن المجلس يمكن أن «يسبح عكس التيار»، بعقد الاجتماع المقرر مبدئيا في 10 ديسمبر(كانون الأول)، وفق رسالة إلى المجلس، أمس الثلاثاء.

وإذا عُقد الاجتماع، ستكون خامس اجتماع سنوي للمجلس لمناقشة انتهاكات حقوق الإنسان في كوريا الشمالية، بوصفها تهديدا للأمن والسلام الدوليين.

وحصلت الولايات المتحدة في كل عام منذ 2014 على الأصوات التسعة الضرورية في المجلس لعقد الاجتماع رغم معارضة الصين.

وفي كل عام، تطالب الصين بتصويت إجرائي سعياً لمنع الاجتماع، وتقول إنه يتعين مناقشة حقوق الإنسان في مجلس حقوق الإنسان ومقره جنيف، وليس في مجلس الأمن.

وكتب سفير كوريا الشمالية إن الاجتماع من شأنه أن «يثير مواجهة بدل تشجيع وتعزيز التطورات الإيجابية الحالية».

واتهم الولايات المتحدة بـ«التواطؤ لدعوة» مفوضة حقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة ميشيل باشليه، لمخاطبة المجلس حول انتهاكات حقوق الإنسان في كوريا الشمالية.

وأدت قمة تاريخية بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، إلى حوار حول نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية بين الدولتين بعد أشهر من التهديدات العسكرية.

ويتوقع عقد قمة ثانية العام المقبل لكن كوريا الشمالية لم تتخذ إجراءات ملموسة كافية للتخلي عن برنامجيها البالستي والنووي.

وفرض مجلس الأمن عقوبات اقتصادية صارمة على كوريا الشمالية على خلفية تجاربها النووية والصاروخية.

وتصر الولايات المتحدة على إبقاء العقوبات حتى تخلي كوريا الشمالية الكامل عن برامجها للتسليح.

وأكد تقرير للجنة تحقيق دولية في 2014، انتهاكات لحقوق الانسان على نطاق واسع في كوريا الشمالية، ووصف شبكة واسعة من مخيمات اعتقال يتعرض فيها المعتقلون للتعذيب، والتجويع، والإعدام دون محاكمات.

واتهم التقرير الزعيم كيم جونغ أون بارتكاب فظاعات، وقال إنه بالإمكان محاكمته لارتكابه جرائم ضد الإنسانية.

ورفضت كوريا الشمالية التقرير بوصفه تلفيقا مبنيا على شهادات منشقين خانوا بلدهم.

ويأتي النقاش حول انتهاكات حقوق الإنسان في كوريا الشمالية، في وقت تحث فيه الصين، وروسيا مجلس الأمن على تخفيف العقوبات عن بيونغ يانغ، لتشجيعها على التقدم في المحادثات حول نزع السلاح النووي.

الأرجنتين: السلطات تدعو السكان للمغادرة استعداداً لقمة دول الـ20

لافتة تنافسي مناهضة لمجموعة العشرين وسط بوينس آيرس

«وكالات» : تستعرف عاصمة الأرجنتين، بوينس آيرس، إغلاقاً أمنيا كاملا اليوم الخميس، في الوقت الذي بدأ فيه رؤساء أكبر 20 دولة اقتصادية في العالم، في الوصول للمشاركة في قمة مجموعة العشرين، التي تستمر يومين، ابتداءً من يوم الجمعة المقبل.

وستحول جميع الرحلات الجوية عبر بوينس آيرس، وستلغي جميع وسائل النقل العام من قطارات ومترو أنفاق، طوال فترة انعقاد القمة، في الوقت الذي تستعد فيه المدينة لاحتضان حوالي 33 احتجاجا مناهضا لمجموعة العشرين، كما أودت صحيفة «غارديان» البريطانية، أمس الأربعاء.

واستبقت السلطات الأمر بإعلان يوم الجمعة عطلة رسمية، وشجعت حكومة اليمين المتوسط التي يرأسها الرئيس الأرجنتيني ماوريسيو ماكري، سكان المدينة على المغادرة خلال القمة.

وقالت وزيرة الأمن باتريشيا بولريتش: «توصيكم باستغلال عطلة نهاية الأسبوع الطويلة للمغادرة، غادروا الخميس، لأن المدينة ستكون معقدة للغاية».

وسيمتد إلغاء النقل العام إلى خارج العاصمة نفسها، مرورا إلى أجزاء من منطقة بوينس آيرس الكبرى، ما يؤثر على مجموع سكانها البالغ عددهم 12 مليون نسمة.

وسيشارك حوالي 22 ألف من أفراد الشرطة والأمن في العملية الأمنية الواسعة خلال القمة.

وأضافت بولريتش: «ستكون هناك الكثير من المناطق المحظورة، لأن الإجراءات الأمنية ستكون قوية للغاية، وستتخذ قرارات فورية إذا كان هناك أي عنف، لأننا لن نسمح بذلك».

وحذرت بولريتش قائلة: «نعرف أن هناك محاولات لتوليد فراغ من العنف الشديد، وحالات من الفوضى والاضطرابات، خلال قمة العشرين».

وتوترت الأعصاب فعلاً في الأسبوع الماضي، عندما أجبرت مخاوف أمنية السلطات على إخلاء مجلس الشيوخ، والسفارة الأمريكية، ومبانٍ عامة أخرى.

ألمانيا تسعى لإحراز أوجه تقدم سريعة في تأسيس جيش أوروبي

برلين – «وكالات» : تسعى وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين، لإحراز أوجه تقدم سريعة في تأسيس اتحاد دفاع أوروبي.

وقالت فون دير لاين الثلاثاء، خلال افتتاح مؤتمر الأمن في دورته الـ17 بالعاصمة برلين، إنه يجب أن يتسنى للقوات عسكرية أوروبية «التدخل إذا لزم الأمر بقوة في نزاعات».

وأوضحت، أن الطريق نحو تحقيق ذلك يتمثل في تكثيف الترابط بين القوات الوطنية دائما والتعاون في شراء وصيانة المعدات العسكرية والإسراع من اتخاذ قرارات بشأن أية مهام ملحة.

ويشارك في المؤتمر عسكريون وسياسيون معنيون بشؤون الدفاع ومسؤولون من شركات صناعة الأسلحة من أكثر من 50 دولة، ويتشاورون حتى الغد الأربعاء، في شؤون الدفاع والأمن في أوروبا. ومن أبرز المشاركين وزير الخارجية الهولندي ستيف بلوك، وقائد القوات المسلحة الهولندية، الأدميرال روب باور، والمفتش العام للجيش الألماني، إيرهارد تسورن.

وقالت فون دير لاين، إن التصعيد الأخير للنزاع بين روسيا وأوكرانيا يظهر مجددا مدى ضعف القيم الأوروبية المشتركة، لافتة إلى أن الأمر يتعلق بمسألة احترام السيادة على الأراضي والرغبة في عدم تأجيج النزاعات، وقالت: «علاوة على ذلك يدور الأمر حول مكتسب حضاري كبير لتهدئة وحل النزاعات بين الدول عبر وسائل القانون الدولي وسيادة القانون... الكرملين انتهك هذه القواعد والمبادئ خلال الأعوام الماضية».

يذكر أن خفر السواحل الروسي رفض عبور سفن تابعة للبحرية الأوكرانية في مضيق كيرتش قبالة شبه جزيرة القرم مطلع هذا الأسبوع، وأطلق النار على ثلاث سفن أوكرانية، ثم قام باحتجازها، ما أسفر عن إصابة عدة أشخاص. وبررت الاستخبارات الداخلية الروسية الحصار بانتهاك الحدود.

وأشارت فون دير لاين إلى أن كافة ملابسات الوقائع في مضيق كيرتش لم تتضح بعد، وقالت: «ورغم ذلك يتعين أن يكون واضحا لنا جميعا ما يدور حوله الأمر للأسف».

ودعت الوزيرة الألمانية روسيا وأوكرانيا إلى تهدئة النزاع في مضيق كيرتش، وطالبت الطرفين بالعمل على تهدئة الأوضاع. وقالت موجهة حديثها إلى موسكو: «يتعين إطلاق سراح السفن والبحارة المحتجزين».

وأضافت الوزيرة خلال المؤتمر الذي يشارك فيه عدد من العسكريين وخبراء الدفاع الأوروبيين: «يتعين على أوكرانيا أيضا أن تقدم أدلة على مجريات الأمور على نحو دقيق...على روسيا أن تضمن حرية الملاحة عبر الممرات المائية وإلا تتصرف على نحو مناف لمبدأ التناسبية».

وكانت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي قررت توسيع تعاونها العسكري الدائم. ويحث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على تأسيس جيش أوروبي، وأعربت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل عن دعمها للمقترح مؤخرا، بينما انتقده الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشدة.

وناشد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «ناتو» ينس ستولتنبرغ، دول الاتحاد الأوروبي عدم الابتعاد عن خططها الرامية لتأسيس اتحاد دفاعي.

وفي هذا السياق قالت فون دير لاين اليوم الثلاثاء، إن الترسيخ داخل حلف الأطلسي وتزايد مسؤولية الأوروبيين ينتميان لبعضهما البعض، وقالت: «إننا بحاجة لكليهما كي تظل أوروبا حرة ومتسامحة وآمنة وملتزمة بسيادة القانون أيضا».

وأشارت الوزيرة الألمانية إلى أن هناك كثيرا من المشروعات التي يتم فيها إرساء «الطريق نحو تأسيس جيش للأوروبيين»، وذكرت في هذا السياق تنسيق التخطيط الدفاعي الأوروبي الذي من شأنه أن ينهي التشرذم «التي لا يمكن تحمله» في أنظمة تسلح مختلفة.